

الادعية المأثورة المشتركة

المثنائي والقرآن العظيم، وسبحان اﷲ وبحمده والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة،
والسماوات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عما يشركون، سبحان اﷲ وبحمده، كلُّ شيء هالك
إلاَّ وجهه، سبحانك ربُّنا وتعاليت، وتباركت وتقدَّست، خلقت كلَّ شيء بقدرتك، وقهرت كلَّ شيء
بعزِّتك، وعلوت فوق كلَّ شيء بارتفاعك، وغلبت كلَّ شيء بقوِّتك، وابتدعت كلَّ شيء بحكمتك
وعلمك، وبعثت الرسل بكتبك، وهديت الصالحين بإذنك، وأيَّدت المؤمنين بنصرك، وقهرت الخلق
بسلطانك، لا إله إلاَّ أنت وحدك لا شريك لك، لانعبد غيرك، ولانسأل إلاَّ إيَّاك، ولا نرغب إلاَّ
إليك، أنت موضع شكوانا، ومنتهى رغبتنا وإلهنا ومليكننا» ([367]). (345) أبو عبد الله الصادق
(عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من قال في دعائه: «الحمد لله بحامده
كلِّها، ما علمنا منها وما لم نعلم، على كلِّ حال، حمداً يوازي نعمه، ويكافئ مزيده عليَّ -
وعلى جميع خلقه». قال اﷲ تبارك وتعالى: بالغ عبدي في رضاي، وأنا مبلِّغ عبدي رضاه من
الجنة ([368]). الفرع الثاني ما جاء من الدعاء في تسبيح اﷲ تعالى عن طريق أهل السنَّة:
(346) سعد بن أبي وقاص، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لأحدهم - وكان بين يديه حصيٌّ
يسبِّح به -: قل في تسبيح اﷲ تعالى: «سبحان اﷲ عدد ما خلق في السماء، وسبحان اﷲ عدد ما
خلق في الأرض، وسبحان اﷲ عدد ما بين ذلك، وسبحان اﷲ عدد ما هو خالق، واﷲ أكبر مثل ذلك،